

درس 61 | العلماء والتجارة بالعلم | سلسلة صناعة العلماء |

راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد احبابنا اخواننا واخواننا المشاهدين والمشاهدات. حيا الله حلقاتنا وحلقاتكم معنا. نحن نعتبر اننا في ضيافة -

[00:00:03](#)

عليكم وانتم في ضيافة علينا ونحن جميعا في ضيافة الرحمن باذن الله لصناعة العلماء الربانيين. هذه الاوقات نعتبرها اشرف الاوقات ان لله تبارك وتعالى ولصناعة المستقبل من خلال صناعة العلماء - [00:00:23](#)

الحقيقة يعني كما ذكرنا في المرة الماضية نحن نتحدث عن ازمان يعيشها العلماء. ومن الازمان الموجودة بالفعل في آآ كيان امة الاسلامية هو قضية التجارة بالعلم آآ يعني في مآسي الان الحقيقة بينشأ الطفل يحفظ القرآن. مم. ويبدأ ابوه يلف به على مسابقات

[00:00:39](#) - تحفيظ القرآن

فتبدأ من الطفولة ان حفظ القرآن ليس ليتحمل امانة التكليف بالقرآن. مم. وان يكون التشريف فيه تكليف بحمل هذه الامانة فهما مرتبطان بعضهما البعض. وان هذا التشريف انه حمل راية الاسلام وراية القرآن وانه حافظ لكتاب الله عز وجل - [00:01:01](#)

الحقيقة من الصغر وبتبدأ احيانا من الاسر ان هي يعني بالفعل تاخذ هذا على انه نوع من التكسب يمكن ان تكون جائزة لرفع المعنويات عند هذا الولد والاب يعني يعني لو كان فعلا يريد ان يربي ابنه يقول له تصدق بهذه وانا اتي لك بخير منها. هم. يعني يقوم

[00:01:23](#) - يربي فيه ان هذا

الذي اتي يعني هو رمز للتشريف. مم. لكن تصدق بهذا على فقير او يتيم او مسكين واعطه يعني للفقير بنفسك الا اذا كانوا في حاجة شديدة لكن الحديث وما فتح عبد على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب ذل. مم. يعني المسألة فيها ذل. يعني - [00:01:45](#)

آآ يعني هذه والتعفف فيه عزة. هم فاحنا يعني عندنا امثلة هي الحقيقة مؤلمة وكثيرة جدا مم. تمثل ظاهرة وليست يعني حالة او حالات يعني لو يعني التفيض علينا ببعض مما تراه في واقعتنا المر او الشواهد التاريخية. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على

[00:02:05](#) - رسول الله. احنا برضو بنرجع

نفكر اخواننا واخواننا باننا اتكلمنا على ان فتنة او علاقة العالم بقضية المال اه هي علاقة يا اما في قمتي واما في اسفله. في قمته العالم يفتن بكثرة المال وفي اسفله - [00:02:31](#)

كان العالم يفتن بقله المال والصواب ان يكون بين ذلك. متوازنا. لا يعني كثرة المال لا تطغيه وقله المال لا آآ تأسه وتحبطه من آآ وتؤدي الى تغيير مبادئه. فهو يعني يكون في في وسطية بين هذا وذاك. بل بالعكس يكون قدوة لغيره - [00:02:45](#)

الحقيقة ده فيه مشاهد مؤلمة وده له مشاهد مؤلمة. من المشاهد المؤلمة مسلا في في موضوع كثرة المال هذا. والفتنة بالدنيا. انا شفت الحقيقة موقف حكاها لي احد الاخوة وانا الحقيقة ذهلت لما سمعت هذا الموقف وهو لاسم يعني احد العلماء اسم عالم وعنده

[00:03:05](#) - علم غزير يعني

بيقول ان بعض كبار رجال الاعمال آآ بيعمل في بيته آآ لقاء بيدعي فيه آآ عالم يعطي كلمة للناس وبيجمع فيه اصحابه وحبائيه وجزاه الله كل خير. يعني يجمع الناس عشان يسمعوا كلمة من كلمات الدين من كلمات الاسلام. فيأتي بعالم ويعطي هذا العالم - [00:03:28](#)

قدرا من المال اه لحد ما احيانا ما قبلتهاش قوي انه يجي البيت ويأخذ قرشين عشان يدي كلمة في يعني صعبة بس يعني قلت ها يعني مم ما تعرفش الزروف ايه وماشي هو صرف من وقته وجهده ماشي يعني خلاص خد قسط من المال. الراجل - [00:03:49](#)

آا عايز يعمل كمان آا عرض اكبر عشان يجذب اكثر من اصحاب يأتوا لحضور اللقاء في بيته فجزاه الله خير برضو جايب اه مقرئ اه جيد مشهور عشان اه يصلي بهم صلاة المغرب وصلاة العشاء - [00:04:08](#)

واللقاء بين المغرب والعشاء في بيتي في قصر يعني عنده بيت كبير يعني فجايب واحد برضو هيعطيه قدرا من المال برضو قارئ مشهور بياخد آا اموال على صلاة المغرب وعلى صلاة العشاء. انها - [00:04:27](#)

جم في مكان معين قلنا ماشي بدل ما هو هيروح من مكان لمكان انا مش عارف لحد دلوقتي هنوصل لحد فين يعني. المهم فهو ايه رايح يعني يصلي في هذا البيت - [00:04:41](#)

ورايح الشيخ يدي في هذا البيت وكل واحد واحد مبلغ مش قليل. حضرتك احنا نتكلم على الافات المهم راح راح الشيخ اللي هيدي الكلمة لسبب او لآخر اعتذر الذي سيصلي بالناس - [00:04:51](#)

فاستنيناه المغرب ادن خلاص الوقت دخل طيب وبعدين والله في ظروف مناعته. طيب خلاص معلش هنصلي وناخد الكلمة ونصلي العشاء ونروح تفضل يا شيخنا يعني صلي اللي هيدي الكلمة الشيخ عالم صلي بالناس المغرب وادى الكلمة وصلى العشاء وبس وهو ماشي بقى الحساب - [00:05:09](#)

فبدي له بقى اجر الكلمة. قال له لآ انا صليت المغرب والعشاء. انا اخدت اللي كان هيعمله. فلازم آا اختلفوا. الا بالله. وبدأ في فصال. طيب هناخد هتاخد كل اللي كان هياخده ولا هتاخد؟ ما انت انت كده عملت صوتك مش زي صوته. حتى - [00:05:30](#)

احنا قاعدين في مكان وهنصلي فيه كده كده المغرب والعشاء احنا كان المفروض ان انت لو لو حصل ومش هيدفع تصلي مأموما وانت اعلم الناس وانت اقرأهم للقرآن الكريم وانت ما هذا - [00:05:49](#)

يعني هذه الصورة انا سمعتها باسمائها وانا يعني اعلم القصة يعني ممن يعني قام بالدعوة. يعني يعني شيه طبعاً شيه اذله ولا شك ان هذه القصة انتقلت الى كل الحضور وانتقلت الى الكثير انا برة الموضوع وخلص من بعيد وسمعت القصة وكذلك سمعها الكثيرون الكثيرون - [00:06:01](#)

فماذا يقول الناس عند عند سماع مسل هذا الحدث ان شيه طبعاً يببقى يعني يعني فاضح ويسقط تماما قيمة العالم مهما قال من كلمات نعم. يعني انا بعتمد الحقيقة ان احنا يعني امام ازمة حقيقية لان - [00:06:23](#)

ان يتحول العلم هو الوسيلة الى التكسب سواء يعني في قضية الكتب برفع الاسعار بطريقة يعني جنونية جدا بحيث لا تناسب عموم الناس ان يقرأوا. مم. او آا ان الناس في البرامج الفضائية بعض الناس تشتترط يعني امور - [00:06:41](#)

يعني فعلا يعني اكثر من من من خيالية يعني شيه آا يعني هذه المسائل حقيقة آا جعلت يعني بعض المسؤولين في القنوات الفضائية يقول لك الشيخ فلان ده يعني سعره كذا والشيخ فلان سعره كذا - [00:06:59](#)

ويحدثني احد يعني الاخوة ويقسم على هذا من القنوات العادية الحقيقة راحوا لاحد كبار العلماء وقالوا له يعني هم طالعين مدير القناة او صاحب القناة وآا مدير البرنامج. بيقول له احنا يعني هندي للشيخ في الحلقة قد كده - [00:07:16](#)

قال له لآ يعني ده برضو راجل له يعني اسم كبير في البلد وكدهوت فالمفروض نرفعه. طب اخر حاجة نرفع ايه؟ ادوا رقم يعني فراحوا للشيخ قالوا له يا مولانا انت بتاخذ كم في الحلقة - [00:07:36](#)

يعني راح قال لهم يعني يعني يعني رقم وهو يعني الرقم ده هم كانوا بيعتبروه يعني بيقول لا يمكن اسجل باقل من كذا. هم. فهو ده كان اقل رقم هم حاطينه - [00:07:48](#)

لا حول. قعدوا يفصلوه فيه يعني يقولوا له لا اه يعني اه فعلا بقت تجارة. مم. وبعدين في النهاية وصلوا له الرقم اللي هو عايزه على ان هم يعني منوا عليه انه رضيووا بهذا - [00:08:05](#)

مم. يعني عايز اقول الحقيقة يعني صور اخرى كانوا في بداية الامر مقدرين له هم يحتقرون يعني الشيخ والعلم والعلماء وما كذلك آا

بتروح بعض الاماكن وتجد المكان يعني يعني فقير وناس يعني تحتاج انك تعطيهها. فتيجي وانت جاي ماشي يعني كان - [00:08:17](#) معايا احد الاساتذة فيعني جهزوا ظرف صغير كده كانت مكافأة بسيطة جدا يعني قلت لهم والله يعني هذا المكان فيه ايتام وكدهوت يعني آآ كان مكان للعلم يعني فيه طلاب ايتام اجعلوا هذا في ايتام هذا المعهد العلمي - [00:08:37](#) فغضب الاستاذ الذي كان معي وقال انت اخرجتني حرجا شديدا جدا. انا لن اذهب معك في اي مكان مرة اخرى. قلت له يا شيخ نحن جئنا لله سبحانه وتعالى وقد - [00:08:53](#)

هل يعني نظرت في عيون الطلاب ورأيت اقبالهم والاساتذة الذين كانوا يحضرون معهم؟ هذه والله نعمة كبيرة جدا لها اغنى من الدنيا وما فيها انا اقسام بالله لا اذهب معك في اية ندوة بعدها ابدأ. لان هو بياخذ هو اخذ وانا لم استطع ان - [00:09:03](#) اصلا يعني ايه فالمهم يعني يعني الواحد شاف مآسي وبالذات ايضا شيوخنا اللي فيها يعني بيسافروا للخارج مدعويين لبعض المؤتمرات او المؤتمرات يعني بنسمع فضائح الحقيقة يعني يعني من اللائق - [00:09:23](#) انه يدفع له يعني ثمن التذكرة ويدفع له انما يعني ان يشترط مبالغ خيالية على كل خاطرة وكل كلمة وكل محاضرة. مم نحسبها بالورقة والمسطرة والقلم يعني نحن اصحاب رسالة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول خلوا بيني وبين الناس. هم. يعني الاصل في العالم حقيقة - [00:09:45](#)

لو وجد سبيلا ان يدفع مالا لكي يخلي الناس بينه وبين يعني آآ يعني الناس يعني هذا هو الاصل لكن ان تتحول الى تجارة مرة يعني. مم. وحارة وشديدة يعني هذه مسألة الحقيقة مؤلمة جدا. ايضا كنت اعطي دورة في احدى الوزارات - [00:10:05](#) في علم اصول الفقه للائمة وجالسين كلهم بعمائم يعني وبعدين الحقيقة تألمت جدا ان كل شوية الاقي عالم استأذن يقول اسمح لي يا مولانا انا عايز ادخل سيجارة وارجع. ياه! الشيوخ العلماء - [00:10:25](#) اما اللي بيخطبوا واللي بيعملوا وبعدين انا منهمك ايضا في التدريس وتقرؤا دي وتعملوا دي وكده وتحضروا كذا. فرد علي واحد قال لي يا مولانا انت مصعبها علينا ليه؟ احنا جايين ناخذ دوري عشان - [00:10:42](#) احنا بناخذ علاوة اثنين جنبه الموضوع ده كله عشان اتنين جنبه. يا لطيف. فانت بروحك وقايم واقف وعمال تشرح تحت في نفسك وتقول لنا امتحانات واقروا ولخصوا وسووا واعملوا بعث شوفوا علاج المشكلة دي واقعيا نمشي ازاي؟ ازاي نطبق الكلام ده عن الواقع؟ قال لي اتنين جنبه - [00:10:54](#)

فبرضو الحقيقة انا بقول موقف صعب قوي. يعني بالفعل هناك خلل اجتماعي وسياسي في انهاء العلماء. مم. وجعلهم في ادنى سلم الدخل المادي. مم. هذا لا يجوز شرعا مم ولا بيقول فليتقدم الاغنياء. ليقول كل واحد منهم انا ساتكفل - [00:11:13](#) الحسبة لله تعالى بكفاية وليس بالكفاف بكفاية بعض العلماء ان يتفرغ للدعوة. مم. يعني يقدم منحة يعني وقفية لكفالة عالم يعني لا يحتاج الى احد ابدا ولا يبسط يده الى احد. هم. آآ طالما ان قضية الاوقاف - [00:11:33](#) داخل بلاد الاسلام تتعرض لهذا المستوى من السلب والنهب والتخبيص يعني الاهمال آآ واللي يقول كلمة آآ ترضي الحكومة ياخذ ويترقى واللي ما يقولشي يخسف به الارض وده يسافر وده ما يسافر. هذه المسألة الحقيقة رهيبة - [00:11:55](#) في حضرتك في عندي واحد سألني سؤال اسأله لحضرتك بالتبعية وحضرتك تدينا رأيك فيه. لا شيخ الحقيقة يعني احسبه على خير دولة يعني مسلمة. الظروف المادية قد تكون مش عالية قوي. في هذه الدولة. وعايز ينتقل الى دولة اخرى للعمل - [00:12:13](#) دولة من دول المال يعني ليعمل هناك. هو الشيخ اه ما شاء الله معه ماجستير وكان عنده طموحات يكون عنده دكتوراه وجاي له وظيفة مؤذن اه في مسجد واه واه - [00:12:33](#)

ولا يسمح له بالتدريس ولا يسمح له بالقاء الخواطر ولا الكلمات ولا شيه منه مجرد آآ مؤذن وليس يعني يعني مقيم مؤذن انت مش مقيم الشاعر يعني مش هيصلي اه بالناس ولكن هو فقط للاذان. وبذلك ستحجم بقوة مسيرته في العلم - [00:12:48](#) وآآ قد لا يكمل الدكتوراه وفي نفس الوقت هو متزوج وعنده اسرة ويعاني من هذه المشكلة اللي حضرتك بتتكلم عليها انه بيدور هنا على اتنين جنبه وهنا على عشرة جنبه وهنا على خمسة جنبه وهكذا. ولا يستطيع - [00:13:08](#)

يعيش ماذا يفعل؟ يترك قصة الدكتوراه واحلام من العلماء وبناء الامة وهذه القضايا وينتقل الى مكان اخر يبحث فيه عن المال. او المال بالحلال يعني هو هيشغل مؤذن ويعيش في مسجد هو راجل يعني - [00:13:21](#)
لكن قتلت طموحاته. يعني هو كان يريد ان يكون عالما ومفتيا ومحركا لامل الامة. فاذا به سيقصر على خمس مرات يصعد فيها او يقف فيها امام الميكروفون يؤذن الاذان ثم يعود الى مكانه وليس عليه اعمال اخرى. آآ لكن هذا هو المتاح. طبعا الراتب لهذا - [00:13:36](#)

اذن في هذه البلد يعتبر مسلا نقول يعني يقرب من ستين سبعين ضعف. راتبه في بلده. يعني تحول فقط الى مؤذن لا يملك حتى ان يصلي اماما ولا يستطيع ان يقول كلمة الله سبحانه وتعالى. مم - [00:13:56](#)
انا افضل يعني في مثل هذه المسألة ان اعاني ونعيش المعاناة والصحابة واولهم عبدالله بن مسعود من علماء هذه الامة الكبار عاش سنوات يأكل اوراق الشجر ولا اظن ان عالما الان او واحد في طلب العلم - [00:14:11](#)
انه يعني يعيش قضية الاكل اوراق الشجر ويعني يعني والله يعني احنا مرت علينا ايام كنا لا نستطيع ان نأكل الا وجبة واحدة في الاربعة وعشرين ساعة وكنا نبيت في المكتبات ونصبر صبورا جميلا والله سبحانه وتعالى يعني من فضله الواسع والكثير جدا - [00:14:28](#)

ويعني عندما يعني سافرت من الخارج كانت تعرض اعمال اخرى جانبية. هم. كانت تأخذ الانسان عن يعني انه يقرأ ويتعلم ويعلم. مم. فالانسان يعني يقول الموجود الراتب الاساسي يكفي واه مم. ولا يمكن ابداء الانسان يعني - [00:14:49](#)
يترك هذه الابواب المفتوحة الكثيرة لدعوة الله سبحانه وتعالى ويشعر بالرضا عن هذا. انا لا ارضى عن يعني عالم. مم. آآ حصل على الماجستير او حتى البكالوريوس انه يروح يشتغل مؤذن في مكان ولا يسمح له ابداء ان يمارس الدعوة الى الله. هذا قتل العلم افة العلم الترك. هذا الطموح الموجود عندي يجب ان يستمر - [00:15:07](#)

ويحصل على الدكتوراه وينحت في الصخر وسيجعل الله بعد عسر يسرا. مم. ويعني حتى لو اتخذ عملا خارجيا اه خارج دائرة الراتب اللي بيأخذ من الاوقاف او غيرها مم. ان عمل يعني اخر يعني هو انت يعني آآ ذكرت يعني لاول مرة انك كنت تدرس الدكتوراه. مم. وفي الوقت ذاته كنت بتعمل - [00:15:27](#)
يعني تشتري سيارات وتبيع سيارات. مم. يعني عمل شريف وكريم وكان يضطرك انك تسوق في اليوم احيانا خمستاشر ساعة. مم. وتذهب ايضا الى الدراسات العلمية في الطب وتتفوق. مم. هذه الصورة الصورة من المعاناة تصنع الرجال. مم. تصنع الابطال وتصنع اصحاب المرءات - [00:15:50](#)

فيعني لا اريد ابداء لاخوانا العلماء يقرأوا عن الظروف الصعبة التي عاش فيها الصحابة كثير. هم. من قبل. هم. يعني احنا عندنا ان كانوا عندهم اموال مثلا كثيرة يعني قليل جدا يعني آآ الباقيين كانوا يعني سيدنا يوسف كان اه - [00:16:09](#)
الاخ يوسف في الاخر. في الاخر فتح اه. اه يعني. فعابز اقول يعني هذا منهج يعني الربانيين من العلماء والامام الشافعي يعني عاش يعني ظروف صعبة وسألته ابنته عن الدقيق يعني او تقول له امي تسأل عن الدقيق فطارت منه - [00:16:29](#)
اربعون مسألة لانه يعني ذكرتني ان البيت ليس فيه دقيق. اه. يعني دقيق يعني عشان ياكلوا خبز يعني ياكلوا اه يعني شكله يعني. اه. صحيح الا يبدو يبدو ان انا افتته بفتوى غلط بقى على كده. قال له الحقيقة قلت له عشان انا اكون انا برضو اشفقت عليه والله. انا لا يا اخي - [00:16:49](#)

انا قلت له امس ذكرتني يا رسول الله لما قالوا يعني انا ما قتلوش رحمت له بنت الناس قلت له انا يعني انا افضل ان انت ما تروحش. لكن طبعا انا ما اعرفش زروفك انت يعني المالية انت ساكن في شقة شكلها ايه انت - [00:17:11](#)
فالوادك انت كذا كذا خدت منه بعض معلومات قلت له والله انا ممكن يعني يعني آآ اتجاوز انا رأيي ان انت تقعد وتكمل مسيرة العلم لكن انا ممكن اتجاوز واقول ان انت تذهب الى هذا المكان بسقف معلوم. يعني انا اروح اقعد سنة او سنتين انا بحد - [00:17:31](#)
مدة معينة وبحدد اموال معينة ساحصلها في هذه المدة. وباروح هناك بغية الحصول على رقم معين ارجع احطه مقدم شقة ارجع

اجيب بيه آآ يعني اعالج بيه آآ قضية معينة من قضايا حياتي المتعطله. حتى لو كانت هذه القضية ان انا - [00:17:51](#)
ادخره يساعدني لاتمام الدكتوراه. لكن لان الحقيقة انا باجد شيه من الصعوبة ساعتها يقول لك والله اصل انت سهل عليك ادي
الفتوى يا دكتور وانت ما شاء الله العشاء موجود والفتار بتاع بكرة موجود وبتاع السننين الجايين موجودين - [00:18:11](#)
وانت ما شاء الله والعيادة شغالة ما شاء الله بص بص العيادة شغالة فانت سهل عليك الفتوى في هذا المجال. لكن احنا بنعيش ظروف
صعبة جدا انا الحقيقة تألمت تألمت للغاية وتبنت من قلبي الى هذه القضية تشيلها الامة. زي ما حضرتك قلت ان ان اغنياء الامة
وحكام - [00:18:27](#)

الامة ومؤسسات الامة تتولى رعاية مسل هذه القضايا وليست هذه القضايا استثنائية عابرة. انما للاسف الشديد هي اصل من الاصول
وهي كثرة بمكان ومعظم المساجد آآ يعني اذهب لاي مسجد ايا كان كبرى المساجد - [00:18:47](#)
وصغرى المساجد في العالم الاسلامي وادخل الى الامام والى الخطيب الجمعة والى آآ المؤذن والى طاقم العامل على اهم مؤسسة في
الدولة الاسلامية اللي هي مؤسسة المسجد. وانظر الى روايتهم واحوالهم واسألهم وضاع يعني اخرج من يدك شيئا وضعه -
[00:19:07](#)

في يد الكثير سياًخذ للاسف الشديد وانا انظره يعني هو ظروف صعبة لكن هذه ظروف غير مستقيمة حضرتك احنا كيف يمكن
لهذا الخطيب وهذا الامام وهذا العالم ان يغير مسار الامة - [00:19:27](#)
وان يربي هؤلاء الحضور الذين هذا يتصدق عليه بشيه وهذا يتصدق بشيه اخر. وهذا يعطي ابنه درسا في البيت القرآن الكريم
ويفصله فيه خمسة جنيهه ولا عشرة جنيهه ولا عشرين جنيهه والاخر ممكن يروح يجيب سندوتش كومبو يعني آآ حاجة ساقعة مع -
[00:19:43](#)

بطاطس معها مش عارف ايه ويدفع اضعاف اللي بيطلعوا في درس القرآن. نعم. ويجي عند درس القرآن ويفاصل مع الشيخ المسكين
اللي محتاج المبلغ ده عشان شيه ايا محتاجين مراجعة كبيرة جدا هي اصلاح منظومة. لا لا بتكلم على العالم لوحده ولا بتكلم على
حاكم لوحده ولا بتكلم على اغاني لوحده. للاسف احنا محتاجين اصلاح - [00:20:03](#)
كامل كل واحد يعني بيسمع هذه الحلقات ان هو يستشعر المسؤولية عن نفسه. يعني نبدأ بالعالم انه يتحمل شوية ولو اضطر للسفر
ليفتح على نفسه ابواب الاستهلاك قبل ان يوفر نفسه آآ بابا من الاستثمار. هم. يقوم يعز به نفسه. يعني يقول قبل ما هأخذ الشقة اللي
- [00:20:23](#)

اقعد فيها آآ انا اعمل لي دكانة اعمل لي اي مشروع. مم. يعني صغير آآ يعني لما ارجع يكون عندي ما يعزني عن ان انا يعني اخذ
الراتب الرسمي معه يعني اه شيه من من يعني من هذا المشروع. اه - [00:20:44](#)
ويعتبر انه يعني في السنوات الاولى حتى يوفر هذا الامر اللي هو يعني كانه لم يسافر. هم. لكن يؤسفني ان فعلا باب هذه التجارة في
يعني يعني يذهب شيخ ويذهب واحد - [00:21:00](#)

والى دول الخليج مثلا او غيرها ومن اول يوم يريد ان يركب سيارة جديدة وسيارة مكيفة وسيارة فخمة ويأتي بها يعني بالديون
على راتب لمدة ثلاث سنوات او اربع نسي الهدف الذي جاء من اجله وبالتالي اذا كان عنده ماجستير او دكتوراه هو - [00:21:17](#)
ترتاحون مم. لخدمة السيارة التي تجري وآآ الخلاط اللي اشتراه غسالة الفول اوتوماتيك اللي عمالة تلف. فهو يعني يعمل لكي يدير
الميكنات ولا يدير عقله. مم. ولا يدير قلبه لكي يوجهه الى ربه سبحانه وتعالى والى اصلاح امته. مم. فاصبح - [00:21:35](#)
فعلا بيشتغل يدفع فاتورة الكهرباء ويدفع في دورة التلاجة ويدفع فاتورة وكلها مستهلكات. مم. يعني يدفع القسط بتاع الارض يدفع
القسط فيعني الحقيقة عندما ارى يعني اخواني العلماء يعني يقومون بذلك - [00:21:55](#)

اقول والله ما لهذا خلقنا. مم. ما لهذا خلقنا. لحظة موت نلقى الله والامة منكوب بهذا الشكل. يعني الانسان يعيش في ابسط الاشياء
ويتعود يخشاشينه فان النعمة الثلاثة دوم لكن لا يدخل في هذه الطرفيات قبل ان يوفر شيئا يعني يمكن ان يساعدهم في الانفاق هو
لازم يكون عامل لحياته خط - [00:22:11](#)

يعني هو يعني لازم يعني يا ترى المال اللي انا اكتسبته ده انا يعني هدفي ايه؟ هي المشكلة حضرتك ان الهدف نفسه رايح. يعني هو ليه رايح زي ما قلت للاخ - [00:22:31](#)

اللي سألني في هزه القضية انت رايح ليه؟ رايح عشان تعيش على هذا هذه الوتيرة يبقى انت هتروح تجيب العربية اللي احنا اتفقنا عليها اللي حضرتك اتكلمت عليها وعلى الشقة - [00:22:41](#)

كزا وعلى الطرف كزا وكزا خلاص القضية ولا رايح تقعد سنتين تجيب قدر من المال تعمل بيه حاجة انا وانا راجع من امريكا حضرتك اول رحلة اول زيارة لي هي - [00:22:51](#)

اللي كنت باخد فيها الدكتوراة بتاعة المسالك. وكنت بشتغل تجارة السيارات زي ما قلت في السنة الثالثة. وانا راجع كان ميدان السيارات بدأ يفتتح وبدأ يكون لك اسم في سوق السيارات. وبدأت تكثر لك الاموال. قال لي بعض الاخوة في المسجد -

[00:23:01](#)

كنت بصلي فيه يعني وكانوا لي ناصحوني يعني ينصحونني في الله ما تقعد لان هذا باب آآ واسع تجارة السلف في امريكا هذا يعني شيه آآ يدر اموالا طائلة. وهترجع تشتغل دكتور في بلدك مهما عملت - [00:23:21](#)

هتعمل ايه في بلدك في في الطب؟ انت خلاص خدت الدكتوراة والحمد لله حط شهادة نعلقها في البيت. اه. اه يعني شهادة كويسة. اه. واشتغل تاجر سيارات على اعلى مستوى في - [00:23:36](#)

امريكا وفتتح لك الدنيا هناك. قلت مال هذا خلقت؟ انا في ما امانع ان يكون هناك تاجر للسيارات والتجارة تصل اعشار الرزق. لكن ربنا سبحانه وتعالى سخرني في مجال اخر - [00:23:46](#)

اريد ان اخدم في هذا المجال وانا راجع. والناس كانت والله بعض الاخوة المقربين جدا يرونني مجنوننا. انفتحت الابواب بهذه السورة ثم كل هذه الابواب وتعود الى بلادك وتنسى قضية السيارات واسمك اللي عملته كل دي كانت سنة واحدة انا اشتغلت سنة واحدة في السيارات لكن ما شاء الله لا قوة الا بالله ربنا فتح لي من ابواب الخير ما لا اتخيل - [00:23:56](#)

انا اول ما دخلت الميدان ما كنت اعرف يا ربي هي كورولا دي تبع تويوتا ولا تبع نيسان ما اعرفش يعني داخل السوق يعني ثم ربنا سبحانه وتعالى في خضون لا اقول والله العظيم يعني شهرور ولكن في غضون اسابيع صرت متقنا للامر محترفا اياه - [00:24:16](#) وآآ بدأت الاموال تكثر وتكثر والحمد لله كفت يعني كفيت اسرتي وآآ ادخرت اموالا وسددت بعض الديون والحمد لله الامور كانت مستقرة وخلاص انت خرجت من الازمة خرجت من عنق الزجاجة كما يقولون. فامامك اصبح لكن او المهمة ما ذهبت -

[00:24:36](#)

من الذهن عندها عدت. ولو كنت يعني ضاع هذا المعنى لكنت قعدت كان زمني لحد دلوقتي ديلر خيرات كبير في امريكا لكن ما كنش لا في طب ولا في دعوة ولا في غيره. انا يعني الحقيقة ذكرتي بقصة آآ انا اضطريت طبعا للسفر لان - [00:24:56](#)

لم يكن هناك مكان يقبل ان اعلم بعد التخرج من الجامعة لسنة الف وتسعمية واحد وتمانين وعندما خرجت الى الخارج مضطرا اه يعني اشتغلت مدرس وقلت انا انتهي من التدريس ارواح عالمكتبة عشان يعني ابني نفسي علميا - [00:25:16](#)

ولن اقبل دروس خصوصية ولن اقبل اي اعمال خارجية ولن ولن ولن جاءني رئيس الجامعة وانا جالس لكن انا لا اعرفه في مكتبة الجامعة وجلس بجوارني وقال ممكن اطلب منك يا ابني انك انت - [00:25:34](#)

تعطي دروس لاولادي لان انا كنت في الخارج وهم لا يعرفون اللغة العربية وانا سألت قالوا افضل مدرس في اللغة العربية نطقين بغيرها هو انت فانا يعني ارجوك ان تقبل ان تأتي - [00:25:48](#)

واذا كان المدرس العادي يأخذ مبلغا انت ستأخذ خمسة اضعافه بالضبط ستأتيك سيارة الى البيت تأخذك قلت له انا اشركك جدا جزاك الله كل خير. انا يمكن ان ابحت لك عن مدرس اخر ليس عنده الهم الذي عندي. انا عندي هم يعني البحث والقراءة بهذا الشكل -

[00:25:59](#)

فالرجل قال لي شف يعني اذا عايز يعني نعلي السعر انا ما عندي مانع. قلت له عليته الف ضعف مم. المسألة ليست عندي ارقام. في

قضية وانما انا عندي قضية ان اتعلم. انا عندي الان راتب فعلا يكفيني. ولا يعني ليس عندي صحيح ادخار - [00:26:17](#)
لكن يعني يكفيني اعيش معيشة كريمة واعيش اهلي في بلدي معيشة كريمة انما الان لا استطيع ارجوك قلت له ساسالك سؤالاً لو ان
لك ولدا يجلس امامه الان عشرين كتاب مبسوطين بهذا الشكل لانها قترنتي اقرأ القضية الواحدة في عشرين كتاب واكون رؤيتي
وبعدين اكتب - [00:26:34](#)

جميل قلت له لو انه انت يعني الان مكاني ابنك مكاني ويعني جالس يعني بهذا الشكل ثم جاءه من يطلب ان يترك هذه الكتب
ويذهب ليعمل في اعمال جانبية تدر عليه دخلاً يحول - [00:26:53](#)
ده اللي هي البسيطة الى احسن يعني بماذا تنصح ولدك؟ مم. قال لا يدع هذه الكتب ابدا قلت اذا قد بالغت في النصح لي فيعني
اعتبرني ولدك وانا اخذت بنصيحتك - [00:27:11](#)

حقيقة والله يعني لغاية يعني ايام كنت في تركيا هذا الرجل ويعني هو رجل من الاشراف وهو فعلاً يعني في مقام آآ يعني وكان
رئيساً للجامعة والله اذا لم انزع يدي منه ينزل مباشرة يقبل يدي من هذا التاريخ. هم. وهو اكبر مني بسنوات كثيرة جداً. هم. يقول
لي انا - [00:27:27](#)

يعني حبيتك في هذا اليوم حبا لا يعلمه الا الله. وما شككت ان الله سيفتح لك ابواب الخير من كل انواعه. سبحان الله. فيعني الانسان
يتصبر ربما يتصبر يصبره الله. مم. ولا يستعجل ولكنكم قوم تستعجلون. مم. لا يستعجل الانسان المال ولا يستعجل الانسان رغد
العيش - [00:27:51](#)

ستأتي الدنيا وتبسط يعني تحت ارجلنا ونحن اعزاء الكرام بدلاً ان نزحف ورائها فنفقد يعني العلم والعمل معا والدعوة الى الله
سبحانه وتعالى ده الشرف. جزاك الله خيراً. الحقيقة يعني الاوقات الطيبة دائماً تمضي سريعة - [00:28:11](#)
ويعني كما ذكرنا من قبل يطول اليوم فيه لا اراكم ويومي عند رؤيتكم قصير. انا اشهر الاوقات يعني مع اخوانا المشاهدين
والمشاهدات وايضا مع اخي واحبي في الله فضيلة الاستاذ الدكتور راغب السرجاني. طب دي كلامها سريعاً. الله يكرمك. لكن
انتظرونا في هذه - [00:28:26](#)

في حلقة اخرى باذن الله تعالى حول صناعة العلماء. جزاكم الله خيراً وشكر الله لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:46](#)